

الملخص العربي

** المقدمة :

١- ان العناية بالاطفال الذين يعانون من عيوب خلقية بالقلب وخصوصا الأطفال الذين يعانون من فشل بعضلة القلب تعد من العمليات التى تحتاج الى مهارات وتخصصية عاليه.

٢- وقد لوحظ ان هؤلاء الاطفال يعانون من نقص بالاكسجين والضعف العام كما لوحظ انهم لا يمارسون الرضاعة الطبيعية الا بصعوبة بالغه.

٣- وقد لوحظ ان مداومه احتضان الام لطفلها (مثل حيوان الكنغر) فى الأطفال حديثى الولادة قد يؤدى الى نتائج جيدة من حيث زيادة الوزن وتحسن نسبة الأكسجين للطفل كما يؤدى الى تهدئة الطفل وانقاص حدة التوتر.

٤- وقد لوحظ ايضا ان الاطفال الذين يداومون على الرضاعة الطبيعية لمدة الستة اشهر الاولى ويستمترون الى اقصى فترة من العامين الاولين من العمر بالرضاعة من الام يعانون من معدلا منخفضا من الاصابة بالعدوى الميكروبية كما تقلل نسبة تواجدهم بالمستشفى بالاضافة الى ما تقدم فان الرضاعة الطبيعية ومداومة احتضان الام لطفلها يزيدان من معدل الارتباط بين الطفل والام كما يشبع الاحتياجات العاطفية لكل منهما تجاه الآخر.

** الهدف من البحث:

٥- مقارنة الحالة الصحية والنمو للاطفال الذين يعانون من عيوب خلقية بالقلب ويستمترون بالرضاعه الطبيعية بالاطفال امثالهم الذين يستخدمون الرضاعة الصناعيه.

٦- مقارنة المضاعفات لهؤلاء الأطفال مثل العدوى التنفسية نوبات الزرقة ومضاعفات الفشل القلبي للاطفال الذين يرضعون رضاعة طبيعية بهؤلاء الذين يرضعون رضاعة صناعية.

٧- مقارنة بنتائج التدخل بطريقة مداومة احتضان الام لطفلها (مثل حيوان الكنغر) فى كلا من طريقتى الرضاعة وملاحظة هل هذا التدخل يحسن كلا من:

- نسبة الاكسجين بالدم.
- تقليل وتقليل حدوث المضاعفات أو السيطرة على المتواجدة فعلياً.
- هل يقلل من حالة القلق التى تنتاب الام اثناء رعاية طفلها والتواجد معه بالمستشفى.

** المرضى وطرق البحث:

- ١- تشمل الدراسة على ٥٥ طفلاً من الاطفال الذين يعانون من عيوب خلقية بالقلب مع حدوث فشل بعضله القلب بقسم الأطفال بمستشفيات جامعة القاهرة- قسم القلب - بمستشفى ابو الريش الجامعى وتم اختيار الاطفال بحيث تتراوح اعمارهم من سن يوم وحتى اقل من عامين ولا توجد لديهم اى عيوب اخرى غير عيوب القلب كما لا يكونوا قد تعرضوا لاي اجراء جراحى وقد تم تقسيم الحالات الى:
المجموعة الاولى (١٩ طفل) وتم معهم طريقه مداومة احتضان الام لطفلها مع الرضاعة الطبيعية.
المجموعة الثانية (٢١ طفل) وتم معهم طريقه مداومة احتضان الام لطفلها مع الرضاعة الصناعية.
المجموعة الثالثة (٥١ طفل) لم يتم معهم طريقه مداومة احتضان الام لطفلها
- ٢- ستخضع كل الاطفال الى الفحص الاكلينيكي العام ويتم تطبيق البرنامج على المجموعتين الأوليين.
- ٣- فحص تاثير الرضاعة الطبيعية والصناعية على معدل ضربات القلب ونسبة الاكسجين قبل واثناء الرضاعة وبعدها بخمس دقائق واثناء طريقه مداومة احتضان الأم.

قياس معدل حاله القلق قبل واثناء طريقه مداومة احتضان الام

**** نتائج البحث:**

جاءت النتائج فاضهرت وجود فرق احصائي واضح بين المجموعات المختلفة عند المقارنة بينهم حيث تبين تحسن معدل ضربات القلب ونسبة الاكسجين للاطفال في حدود المعدل الطبيعى.

كما تبين تحسن معدل القلق للام مظهرها فرق احصائي وقد لوحظ ان النتائج اكثر ايجابية فى حالة الطفل الذين يرضعون رضاعه طبيعیه.
كما لم يوجد فرق احصائي واضح فيما يتعلق بمعدل الإصابة بالأمراض فقد كانت نسبة الإصابة متقاربة الا فى حالة النزلات الشعبية حيث تبين وجود فرق احصائي لصالح الاطفال الذين يرضعون طبيعيا.